

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الانسانية

أثر استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) في
التحصيل والإستبقاء لدى طلبة كلية التربية في مادة
طرائق تدريس اللغة العربية .

أطروحة قدمها الطالب

نجم عبدالله غالي الموسوي

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في

جامعة البصرة ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه

فلسفة في التربية (طرائق التدريس العامة) .

إشراف

الأستاذ الدكتور سعيد جاسم الأسدي

المخلص :-

يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية في مادة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، من خلال اختبار الفرضيتين الآتيتين :-

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ، بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية ، الذين يدرسون مادة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بإستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) ، ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة ، الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية .
2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (0,05) ، بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مادة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بإستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) ، ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة ، الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

أقتصر البحث على طلبة المرحلة الثالثة - قسم اللغة العربية - كلية التربية / جامعة ميسان ، ومن كلا الجنسين (ذكوراً وإناثاً) ، وللفضل الدراسي الأول من العام الدراسي 2012 - 2014 ، وعلى موضوعات مادة طرائق تدريس اللغة العربية المقررة حسب المفردات المنهجية ، المعتمدة من قبل الهيئة القطاعية لكليات التربية في العراق ، والمعمول بها حالياً .

وقد أعتد الباحث التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة ذا الاختبار البعدي فقط ، وبعد أن تم تحديد كلية التربية / جامعة ميسان ، مكاناً لتطبيق التجربة ، قسم الباحث طلبة قسم اللغة العربية البالغ عددهم (100) طالباً وطالبةً إلى مجموعتين متكافئتين في اختبار المعلومات السابقة ، والعمر الزمني مقاساً بالأشهر ، والجنس ، والفرع الذي تخرج منه الطلبة في الدراسة الإعدادية (العلمي ، الأدبي) ، وبعدها أختار الباحث عشوائياً المجموعة (أ) لتكون مجموعة تجريبية ، وعدد طلبتها (50) طالباً وطالبةً ، والمجموعة (ب)

لتكون مجموعة ضابطة ، وعدد طلبتها (50) طالباً وطالبةً ، تعرضت المجموعة التجريبية للمتغير المستقل (إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L)) ، وحجب ذلك المتغير عن المجموعة الضابطة ، درس المجموعتين التجريبية ، والضابطة الباحث نفسه في قسم اللغة العربية على وفق الخطط التي وضعها (ما يخص إستراتيجية الجدول الذاتي) ، بدأت التجربة في 1 / 10 / 2013 ، استغرقت الفترة الزمنية المخصصة لها ثلاثة أشهر ، وفي نهاية المدة المقررة للتجربة ، تم اختبار المجموعتين بعدياً لقياس لمعرفة الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل على التحصيل إذ تم إجراء الاختبار التحصيلي في يوم 15 / 1 / 2014 ، وبعد مرور أسبوعين تم إعادة الاختبار نفسه لقياس متغير الاستبقاء ، والمقارنة بينهما، وبنى الباحث اختباراً تحصيلياً موزعاً على المستويات المعرفية من تصنيف (Bloom) ، (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) ، تحقق الباحث من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء ، أما ثباته فقد حُسب باستعمال طريقة إعادة الاختبار واستعمل الباحث معه معامل ارتباط بيرسون فبلغ ثباته (0,90) .

وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار تمت معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار

النائي (T.Test) لعينتين متساويتين ، وأسفر البحث عن النتائج الآتية :-

1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ، بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية ، الذين يدرسون مادة طرائق تدريس اللغة العربية بإستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) ، ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة ، الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (0,05) ، بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مادة طرائق تدريس اللغة العربية بإستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) ، ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة ، الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

وفي ضوء نتائج البحث ، أوصى الباحث باستعمال إستراتيجية الجدول الذاتي

(K.W.L) في تدريس مادة طرائق تدريس اللغة العربية لطلبة المرحلة الثالثة / قسم اللغة

العربية في كليات التربية ، وضرورة اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية في أقسام اللغة العربية في هذه الكليات باستعمال إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) في تدريس مادة طرائق تدريس اللغة العربية لما لها من خصائص ايجابية واقعية في زيادة تحصيل الطلبة واحتفاظهم بالمعرفة، مع التأكيد على تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على استعمال إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) من خلال برامج ، أو دورات تربوية خاصة ، أو عقد حلقات نقاشية (سمنارات) حول هذه الإستراتيجية وكذلك التعريف بها من خلال الدورات التي تقام في الكلية حول طرائق التدريس الخاصة بالتدريسيين .

واستكمالاً لهذا البحث اقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات المماثلة على مراحل دراسية أخرى في قسم اللغة العربية ، ومواد دراسية تربوية أخرى مختلفة مثل علم النفس التربوي ، علم النفس النمو ، الإرشاد التربوي والصحة النفسية ، القياس والتقويم وغيره من المواد الأخرى .